

النهاية في غريب الأثر

- { سلا } (س) فيه [أنَّ المشركين جاءوا بسلاى جَزُور فَطَارِدُوهُ عَلَى النَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصْلِي] السَّلى : الجلد الرَّقيق الذي يَخْرُجُ فِيهِ الْوَلَدُ مِنْ بطن أمه مَلْفُوفًا فِيهِ . وَقِيلَ هُوَ فِي الْمَاشِيَةِ السَّلى فِي الذَّاسِ الْمَشِيمةِ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ لَأَنَّ الْمَشِيمةَ تَخْرُجُ بَعْدَ الْوَلَدِ وَلَا يَكُونُ الْوَلَدُ فِيهَا حِينَ يَخْرُجُ .
- (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَنَّهُ مَرَّ بِسَخْلَةٍ تَتَذَفَّسُ فِي سَلَاهَا] .
- (س) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى مُغِيبةٍ يَقُولُ : مَا سَلَايْتُكُمْ الْعَامَ وَمَا نَتَجَّيْتُكُمْ الْآنَ] أَيِ مَا أَخَذْتُمْ مِنْ سَلَايَ مَا شِئْتُمْ وَمَا وَلَدَ لَكُمْ . وَقِيلَ يَحْتَملُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مَا سَلَّوْتُمْ بِالْهَمْزِ مِنَ السَّلاءِ وَهُوَ السَّيْمَانُ فَتَرَكُ الْهَمْزَ فَصَارَتْ أَلْفًا ثُمَّ قَلَبَ الْأَلْفَ يَاءً .
- (س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ [وَتَكُونُ لَكُمْ سَلَاوَةٌ مِنْ الْعَيْشِ] أَيِ نَعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ وَرَغَدٍ يُسَلِّيكُمْ عَنْ الْهَمِّ .